

خلال الشهر التاسع من التقويم الهجري، يقوم المسلمون بصيام شهر رمضان المبارك، من وقت الامساك قبل شروق الشمس حتى وقت الإفطار عند مغيب الشمس، حيث يتجمعون لتناول وجبة الإفطار مع العائلة والأقارب والأصدقاء والإستمتاع بهذا التجمع.

في عام ٢٠١٩ الميلادي، بدأ شهر رمضان في السادس من شهر مايو، حيث يقيم النادي الياباني العماني مأدبة إفطار سنوياً في كلاً من منطقة كاتو و كانساي اليابانيتين، حيث يتجمع عدد من الطلبة العمانيين و اليابانيين لمشاركة في هذه المناسبة الخاصة.

في مساء يوم الجمعة الموافق ١٧ مايو، اجتمع سبعة من الطلبة العمانيين مع خمسة من الطلبة اليابانيين وأربعة من أعضاء النادي في منطقة كانساي لتناول الإفطار في مطعم "راجو مليون بيشوب RAJU Million Bishop" قرب جامعة كيوتو، ومع قرب إنتهاء الصيام لهذا اليوم، إستقبلنا بعضنا البعض بالإبتسامة وتحية "السلام عليكم" و "رمضان كريم"، واحتفلنا جميعاً بتناول وجبة الإفطار.

مع إنتدأ الإفطار، ألقى د. أكيكو سومي كلمة باللغة العربية بطلاقة، ومن ثم بدأنا بتناول الإفطار مع العديد من الأطباق المتنوعة من التمر و البطيخ والإناناس والموز ولحم الضأن و الرز البرياني وخبز النان، وقدمت السيدة أياكو إمورا (عضو في النادي الياباني العماني) كتابها الذي وصفت فيه تجربتها الطويلة بالمعيشة في عمان لأكثر من عقد من الزمن، وقد أسعدتنا السيدة إيشيكاوا (عضو آخر في النادي) بقصصها الممتعة بروح الدعابة باللغتين العربية واليابانية.

وخلال الإفطار، تحدثنا أيضاً عن العلاقة والنقاط المشتركة بين كلاً من الثقافتين العمانية واليابانية، وكيفية التمييز بين مئات من أصناف التمور المختلفة، والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغتين العربية واليابانية، وغيرها من المواضيع الشيقة، لقد كان الجميع متحمس بالحديث ولكنه كان تبادل قيم للثقافات باللغات اليابانية والإنجليزية والعربية.

ومر الوقت بسرعة دون أن نشعر به، حيث وعدنا بعضنا البعض باللقاء مرة أخرى، ومن ثم غادرنا المطعم في الساعة التاسعة والنصف مساءً، ولقد كان وقت ممتع لنا جميعاً، حيث تعرفنا إلى بعض من الوجوه الجديدة إضافة إلى الذين قابلناهم في السنوات الماضية في طوكيو ومنطقة كانساي.